

مستوى تضمين وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم
الأساسي في جمهورية اليمن لمعايير عناصر المنهج- دراسة تحليلية

**The level of inclusion of the curriculum document for the 2nd & 3rd
grades of basic education in Yemen to the standards of the elements of
the curriculum - an analytical study**

إعداد

أ/ لولوه بنت أحمد الجبر / أ/ منى بنت رابع الحربي
باحثة دكتوراة/ وزارة التعليم باحثة دكتوراة/ وزارة التعليم

أ.د/ لطيفة بنت صالح السميري

كلية التربية/ جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية/ الرياض

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، والتعرف على مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في هذه الوثيقة، بالإضافة إلى التعرف على مستوى تحقق معايير عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، التقويم)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن وعددها خمسة عشر موضوعاً والتي صدرت في العام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م، ومثلت العينة كامل مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد (٨) بطاقات تحليل، لتحديد مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في الوثيقة، وبطاقة تحليل لكل عنصر من عناصر المنهج، وكانت أبرز النتائج وصف الوثيقة وتحديد مكوناتها من حيث (العنوان، نوع الوثيقة، المناهج التي تنظمها الوثيقة، فريق عمل الوثيقة، مكوناتها بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالملاحق)، بالإضافة إلى أن هناك تضمين للقوى المؤثرة في المنهج في الوثيقة بنسب متفاوتة، حيث جاء معيار عناصر المنهج في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، يليه معيار طبيعة المعرفة، ثم معيار خصائص المجتمع، ثم معيار خصائص المتعلمين، وبمستويات تضمين ضعيفة، كما تحققت معايير عناصر المنهج بمستويات متفاوتة، حيث جاء مستوى تحقق معايير أهداف المنهج ومعايير محتوى المنهج ومعايير الأنشطة التعليمية التعليمية ومعايير استراتيجيات التعليم والتعلم ضعيفاً بنسبة بلغت ٣٣,٣٣% و ٢٥% و ٢٥% و ٢٥% على التوالي، في حين كان مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا ومعايير التقويم ضعيف جداً بنسبة بلغت ١٦,٦٦% و ١٧,٨٣% على التوالي. وقد قدمت الباحثات عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وثيقة المنهج – عناصر المنهج-مرحلة التعليم الأساسي.

The level of inclusion of the curriculum document for the 2nd & 3rd grades of basic education in Yemen to the standards of the elements of the curriculum - an analytical study

Abstract:

The study aims to identify components of science curriculum document for second and third grades of basic education in Yemen and identify the level of inclusion of forces influencing the curriculum, Also attempt to identify the achievement level of elements standards of the curriculum (objectives, content, teaching and learning strategies, teaching and learning activities, sources of knowledge and technology, and assessment). Used the descriptive analytical method. The study population and the sample consisted of the science curriculum document (15 subjects/all subjects), issued in 2015 AD. To achieve the objectives of the study, prepared (8) analysis cards: to determine the level of inclusion of the forces influencing the curriculum in document and an analysis card for each element of the curriculum. The results were the description of the document and determining components in terms (title, type of document, curricula organized by the document, team work, and components from the

introduction to the appendices). In addition, there is inclusion of the forces influencing the curriculum in varying proportions. The elements of curriculum standard by 40.40%, and an average level, a standard of nature of knowledge by 8.57%, the characteristics of society achieved 5.51%, the characteristics of learners by 1.22%, and with low inclusion levels. The standards of the curriculum elements achieved at varying levels. The levels of the objectives, content standards, the standards of teaching and learning activities, and the standards of knowledge and technology sources were weak by 33.33%, 25%, 25%, 25% respectively. And levels of standards achievement of teaching and learning strategies and the standards of the evaluation were very weak by 16.66%, 17.83%. respectively. The researchers made a recommendations and suggestions in the light of the results of the study.

Key words: Basic Education- Curriculum Document- elements of the curriculum

المقدمة:

قد يختلف التربويون مبدئياً في تحديد مفهوم المنهج باختلاف نظرياتهم التربوية، وخلفياتهم الأكاديمية، والمواد الدراسية (التخصصية) التي تخصصوا فيها أو يعلمونها بخاصة، وذلك لأن لكل منهج من فروع المعرفة طبيعته الخاصة به تميزه عن غيره من فروع المناهج التعليمية الأخرى (الشمري والدليمي، ٢٠١٦). إلا أن ثمة اتفاقاً عاماً في أدبيات البحث على مبادئ عامة وافتراسات أساسية يستند إليها المنهج والمتمثلة (مبدئياً) بأسس المناهج، وعناصرها، وتنظيمها (زيتون، ٢٠١٠). لذا يعمد مصممو المناهج التعليمية إلى عمل خريطة شاملة تمكنهم من رسم أبعاد ومحتويات المنهج المراد تصميمه، ويبدأ ذلك بوثيقة المنهج، لكونها الخطوة الأساسية لإعداد المناهج للوصول إلى اتفاق حول ما سيتناوله المنهج من موضوعات ومهارات، وخبرات وأنشطة، وهي إطار لتنظيم عناصر المنهج واتساعها وعمقها واستمرارها الرأسي، وتكاملها الأفقي بما يحقق التوازن بين المادة الدراسية والمتعلم، ومراعاة حاجات المجتمع وثقافته (الرباط، ٢٠١٥). وبعد الشروع في عملية بناء المنهج، يركّز الخبراء على عملية المدى والتتابع؛ لأهميتها في عمل تصوّر ذي أبعاد تربوية للمنهج، من حيث التعمّق في تناول الموضوعات، واختيارها، وآلية تقديم المحتوى بشكلٍ متناغمٍ على مدى السنوات الدراسية (آل عمر، ٢٠١٠).

وتعد وثائق المناهج الدراسية هي الإطار العام والصورة الشاملة لمنطلقات المنهج الدراسي في جميع المراحل الدراسية، وتتضمن الوثيقة أسس بناء المنهج ومرتكزاته ودواعي بنائه أو تطويره، كما تتضمن عناصر المنهج ومعايير كل منها، ومعايير تنفيذه وتقويمه ومواصفات الأوعية المنهجية والمواد التعليمية من كتب وأنشطة، وبرمجيات ووسائط، ووسائل التقويم وأدواته، ومعايير التنمية المهنية للقائمين على تنفيذ المنهج وتقويمه (عطية، ٢٠٠٩). وبالوثيقة يستطيع المعلم أن يدرك الكفايات التي اكتسبها الطالب والتي عليه أن يمتلكها في المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة. ومن المتوقع منطقياً أن يعاد النظر في أي نظام تعليمي بين الوقت والآخر؛ إذ أن عناصر أي نظام تعليمي متغيرة، ومن الأهمية عند دراسة العناصر المكونة للنظام التعليمي أن تكون من واقع الميدان؛ حتى تكون النتائج معبرة عن الممارسات الفعلية داخل النظام إلى أقصى حد ممكن، كما أن الأهداف التربوية تصاغ على مستويات مختلفة وفي مقدمتها الأهداف العامة للتربية

وتوصف بأنها الفلسفة التربوية للمجتمع إذ تسعى إلى نقل التراث الثقافي وتكوين المواطن الصالح وغير ذلك من الأهداف العامة (الأحمد، ١٩٨٦). وقد أجرى الشهبان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة آراء المشرفين التربويين في بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وكانت أهم نتائجها ملاءمة وثيقة سياسة التعليم ومضامينها للنظام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، كما وجدت الدراسة فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشرفين التربويين حسب نوع المؤهل والعمر والخبرة في العمل التربوي.

ويكتسب تحليل الوثائق أهمية كبيرة حيث أن الوثائق توفر بيانات عن السياق الذي يتم فيه البحث كما توفر وسيلة لتتبع التغيير والتطوير وإجراء المقارنات بين وثائق مختلفة، وكذلك تستخدم للتحقق من النتائج أو إثبات أدلة من مصادر أخرى، إضافة إلى توفيرها بيانات تكميلية تدعم ما تم التوصل إليه من بيانات جمعت بواسطة أدوات أخرى كالمقابلة أو الاختبار وغيرها (Bowen, 2009).

ويشهد قطاع التعليم في جمهورية اليمن اهتماماً كبيراً انطلاقاً من قاعدة أن التعليم هو أساس التطور والنهوض لأي مجتمع من المجتمعات. حيث يتم الإشراف على العملية التعليمية في اليمن عن طريق ثلاث جهات (وزارات): وزارة التربية والتعليم التي تشرف على التعليم العام بنوعيه: الحكومي والخاص، وزارة التعليم الفني والتدريب المهني التي تشرف على التعليم الفني والتدريب المهني الصناعي والزراعي والتجاري، ووزارة التعليم العالي التي تشرف على التعليم الجامعي بنوعيه: الحكومي والخاص، ومراكز البحوث والدراسات، كما أن التعليم الأساسي يأتي في المرتبة الأولى من بين مراحل التعليم المعتمدة في اليمن وله أهمية خاصة وتمييزة عن مراحل وأنواع التعليم اللاحقة باعتباره الأساس لجميع الأطفال؛ فقد أولت الحكومة نشر التعليم وتوسعه أولوية قصوى كما سعت إلى تيسيره لكافة أبناء الشعب حضراً وريفاً، ومع ذلك فإن ما تحقق يظل دون مستوى الطموح حيث لا يزال هناك أكثر من مليوني طفل وطفلة من الفئة العمرية الموازية للتعليم الأساسي خارج إطار التعليم ومعظمهم من الإناث (وزارة التربية والتعليم اليمنية).

ومن الدراسات التي تناولت وثائق منهج العلوم، دراسة طالب (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التوصل إلى قائمة معايير للجودة الشاملة المتطلب توفرها في مكونات مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن ومن ثم قياس مدى توفرها في مناهج العلوم من مرحلة التعليم الأساسي ووضع تصور مقترح لتطوير مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن في ضوء معايير الجودة الشاملة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم توفر معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة في مختلف مكونات مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي التي تم تناولها وهي (الأهداف التعليمية، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم) كما يمكن القول إن درجة توفر هذه المعايير وفقاً لاستجابات العينة كان متوسطاً أو ضعيفاً. وهذه النتائج تؤكد وجود قصور واضح في مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي باليمن.

ودراسة هزاع (٢٠٠٦) التي هدفت الوقوف على مدى التتابع الرأسي والأفقي لأهداف تدريس مناهج علوم التعليم العام في الجمهورية اليمنية، وذلك من خلال التحليل المنهجي لأهداف المنهج بمختلف مستويات عموميتها وجوانبها، والكشف عن جوانب القصور في طبيعة ترابطها وتتابع اشتقاقها، بهدف تصويب مسارها. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن تلخيص أهمها بالآتي: انتماء الأهداف العامة لتدريس مناهج علوم التعليم العام إلى الأهداف العامة للتعليم، مما يعني اشتقاق أهداف تدريس علوم التعليم العام في ضوء الأهداف العامة للتعليم العام، وانتماء أهداف تدريس مناهج علوم كل من المرحلة الأساسية والثانوية العامة إلى الأهداف العامة لكل من المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية للتعليم العام، مما يشير إلى اشتقاقها من الأهداف العامة

للمرحلة المقابلة لها في التعليم العام. وأظهرت نتائج تحليل أهداف وحدات منهج علوم التعليم العام وفق جوانب الخبرة التعليمية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) تركيز اهتمامها على الجانب المعرفي، ومحدودية تركيزها على كل من الجانب الوجداني والمهاري، حيث كانت النسب المئوية العامة لتمثيل أهداف كل جانب من جوانب الخبرة الثلاث كما يلي: الأهداف المعرفية (٦٥,٣٢%)، الأهداف الوجدانية (٢٢,٢%)، الأهداف المهارية (١٢,٢٥%). ومثل هذا التمثيل للأهداف شمل جميع مراحل وصفوف منهج علوم التعليم العام. كما تشير نتائج تحليل أهداف منهج العلوم وعلى كافة مستوياتها إلى احتلال الأهداف المعرفية مركز الصدارة، مما يعني أن مناهج علوم التعليم العام في الجمهورية اليمنية تتبع المنحى التقليدي.

ونظرا لندرة الدراسات المتعلقة بتحليل وثائق العلوم الطبيعية في حدود علم الباحثات مقارنة بالدراسات المتخصصة بالعلوم والتخصصات الأخرى، جاءت هذه الدراسة. فمن الدراسات التي تناولت وثائق مواد العلوم الشرعية، دراسة الودعاني (٢٠١٨) التي هدفت تعرف مستوى تضمين أهداف وثيقة مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لمبادئ حقوق الطفل في الإسلام، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة اشتملت على مبادئ حقوق الطفل، إلا أن معظم مبادئ الحقوق جاءت بشكل ضمني. هدفت دراسة أبانمي والبدوي (٢٠١٧) الوقوف على مدى تضمن وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للضروريات الخمس (حفظ النفس، العرض، المال، العقل، الدين)، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن تضمين الضروريات الخمس في أهداف المرحلة الابتدائية جاء في المرتبة الأولى، بينما جاءت المرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية، وبصفة عامة ظهر ضعف في تضمين الأهداف بالضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلة الابتدائية. كما قام السيف (٢٠١٥) بدراسة هدفت تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة للطلاب في المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة ومعرفة ما تتضمنه أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة من هذه المهارات، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن الأهداف تضمنت مهارات التفكير الناقد، كما حظيت المرحلة المتوسطة بالقدر الأكبر من تضمين مهارات التفكير الناقد في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، فاحتوت أهداف مادة القرآن الكريم قدرا أكبر منها، تليها أهداف مادة الفقه، ثم أهداف مادة الحديث، ثم أهداف مادة التوحيد وهي أقل المواد تكرارا للمهارات.

ومن الدراسات التي أجريت لوثائق منهج التربية الأسرية، دراسة حميد (٢٠١٤) التي هدفت تعرف مدى توفر المستويات المعيارية للمنهج في وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام بالمملكة قد حققت مؤشرات معايير أهداف المنهج ونسبة كبيرة، يليها تحقق مؤشرات معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، كما حققت الوثيقة مؤشرات معايير الأنشطة التعليمية، ومعايير المحتوى، ومعايير عملية التقويم، ومعايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا، لكن الوثيقة لم تلتزم بما يكفي بمعايير فلسفة المنهج ولم تتطرق إليها بطريقة علمية تبينها وتوضح مدى تأثيرها على باقي مكونات وثيقة المنهج.

مشكلة الدراسة:

تسعى الأمم إلى جعل التعليم محور ارتكاز لعملية التنمية. والتعليم الأساسي يمثل القاعدة الأساسية للنظام التعليمي في أي بلد. وتعد ضرورة وجود مجلس يعنى بتطور التعلم لكافة الأطفال أحد التحديات الكبرى التي شهدتها القرن الواحد والعشرين؛ حيث شكل موضوع التعلم جزءاً من أهداف الأمم المتحدة التنموية على أرض الواقع التي انطلقت خلال عام ٢٠١٥م (واجنز، ٢٠١٧).

لذا فقد أولت اليمن أهمية قصوى لنشر التعليم الأساسي وتوسيعه ليصل إلى كافة أبناء الشعب اليمني، ويتضح ذلك بالتوسع الهائل في إنشاء التعليم الأساسي وتغطيته لجميع مناطق الجمهورية. إلا أن أبرز المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي اليمني أن هناك (٢٤,٢%) من السكان لازالوا خارج إطار التعليم الأساسي، معظمهم إناث، حيث يبلغ معدل الإناث غير الملتحقين بالتعليم الأساسي في السن العمرية الموازية (٤٦,١%)، كما أن التلاميذ الملتحقين بالمدارس لا يحصلون على نوعية تعليم جيدة، حيث يعاني النظام التعليمي من قصور في التمويل وعدم كفاية استخدام المتوفر منه (وزارة التربية والتعليم اليمنية). ويرى واجنز (٢٠١٧) أن التعليم يجب أن يشكل الهدف الأسمى في السياسات التعليمية، فانخرط كل الأطفال في المدارس يعد هدفاً ومحوراً رئيساً في السياسة الدولية. وترتكز السياسة التعليمية في اليمن على مبادئ الدستور والقانون وأهداف النظام التعليمي ومعايير الاتقان والجودة والكفاءة والاحتياجات والتطورات المجتمعية، والاتجاهات التربوية الحديثة في وضع السياسات والتخطيط وبناء المناهج وتطويرها والتقويم الشامل والمستمر والمتابعة والمساءلة والربط بين المعارف النظرية والمهارات الفنية، وعلى تحقيق التوازن في النظام التعليمي والعدل في توزيع الخدمات والإمكانات التعليمية بين المحافظات والمناطق وتحقيق اللامركزية في الإدارة التعليمية، والاهتمام بالتعليم الذاتي والشامل والمستمر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣). وقد تبنت اليمن العديد من الجهود لإصلاح وتحسين نظام التعليم الأساسي، إلا أنها ظلت قاصرة عن تحقيق الطموحات والغايات المنشودة. وفي إطار توجهات الدولة لانتهاج مبدأ التخطيط الاستراتيجي طويل المدى والمعالجة العلمية لقضايا المجتمع فقد بادرت وزارة التربية إلى تبني عملية التخطيط الاستراتيجي لوضع استراتيجية طويلة المدى للتعليم الأساسي في اليمن تهدف إلى: إصلاح نظام التعليم الأساسي وتطوره ليكون قادراً على تهيئة وبناء الفرد ليصبح عنصراً منتجاً وفعالاً، إدراكاً منها أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تحقيق الأهداف المرسومة وتنفيذ السياسات والإجراءات المرغوب فيها ما لم يتوفر قدر من الوضوح في الغايات والأهداف والانساق في الخطط والبرامج. فتعميم التعليم الأساسي وتحسين نوعيته لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال تحديد مسار واضح ومحدد للعمل وبشكل متناسق مع جهود المجتمع المحلي والمدني والقطاع الخاص (وزارة التربية والتعليم اليمنية). وقد أظهرت دراسة هزاع (٢٠٠٦) أن وحدات مناهج العلوم في التعليم العام باليمن كان جل تركيزها واهتمامها على الجانب المعرفي، ومحدودية تناولها للجانب الوجداني والمهاري، وهذا يتناقض مع ما تدعو إليه أهداف التربية العلمية، كما أشارت دراسة طالب (٢٠٠٩) إلى عدم توفر معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة في مختلف مكونات مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي وهي (الأهداف التعليمية، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم) وهذه النتائج تؤكد وجود قصور واضح في مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي باليمن، مما يؤدي إلى تدني معارف وقدرات ومهارات التلاميذ والذي بدوره ينعكس سلباً على مستقبلهم ومجتمعهم. وأشارت الدراسة أن من أسباب ذلك أن تطوير مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي عادة ما يكون جزئياً، أي أنه يركز على المحتوى دون الالتفات إلى بقية العناصر الأخرى من مكونات المنهج، كما أنه لا يراعي خصائص العصر الحالي. ولا يلبي احتياجات التلاميذ وميولهم واهتماماتهم. إضافة إلى عدم توفر التقنيات التعليمية لعرض محتوى المناهج في أشرطة فيديو، مجسمات، برامج كمبيوتر متعددة الوسائط، وقلة الخبرة

لدى الغالبية العظمى من المعلمين لإعداد اختبارات لقياس الأداء المهاري والمعرفي لدى التلاميذ، وضعف مستوى إخراج الكتاب المدرسي في الغالبية العظمى من المقررات، مما يؤدي إلى ظهور العديد من الصعوبات لدى التلاميذ في فهم مادة العلوم، الأمر الذي يؤدي بهم إلى العزوف عن هذه المادة.

وقد تم تطوير مناهج العلوم في جمهورية اليمن ومن بينها منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من التعليم الأساسي استجابة للاحتياجات الوطنية ولمواجهة التحديات العالمية المعاصرة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن هذا المنطلق تم إعداد وثيقة لمنهج مادة العلوم للصف الثاني الأساسي لتتواءم مع المعايير القياسية العالمية في مناهج العلوم والتطورات المعاصرة من حيث الظواهر والأفكار العلمية والاستكشاف والتطبيقات للمهارات الحياتية، وتهتم بتربيتهم وتنمية القيم والاتجاهات العلمية والإسلامية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣). وتأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى تحقق معايير عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التعلم والتعليم والأنشطة التعليمية التعلمية ومصادر المعرفة والتكنولوجيا وعملية التقويم) في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي؛ كما تأتي هذه الدراسة للاطلاع على تجارب دول عربية في إعداد وثيقة لمنهج العلوم في ظل عدم وجود وثيقة لمناهج العلوم في المملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الأسئلة الآتية:

١. ما مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٢. ما مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٣. ما مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٤. ما مستوى تحقق معايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٥. ما مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٦. ما مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعلمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٧. ما مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
 ٨. ما مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟
- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة تحقق الآتي:

١. تحديد مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن.

٢. تعرف مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن.
٣. تعرف مستوى تحقق معايير عناصر المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن المتعلقة ب:
 - أ. أهداف المنهج.
 - ب. محتوى المنهج.
 - ج. استراتيجيات التعليم والتعلم.
 - د. الأنشطة التعليمية التعليمية.
 - هـ. مصادر المعرفة والتكنولوجيا.
 - و. عملية التقويم.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في الاعتبار التالية:

- ١- تقدم رؤية واضحة للقائمين على تخطيط وتنفيذ مناهج العلوم في جمهورية اليمن لتحديد نواحي القصور في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي للعمل على تحسينها وتطويرها.
- ٢- توجه اهتمام الباحثين إلى القيام بدراسات بحوث مماثلة لتحليل وثائق لمناهج ومراحل دراسية مختلفة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تحليل وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن للعام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

مفاهيم الدراسة:

تحليل المحتوى: أسلوب بحثي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى الاتصال (العساف، ٢٠١٢)، وتحليل المحتوى يتوافق مع المنهج العلمي في ثلاثة مبادئ أساسية وهي: الموضوعية: فالتحليل يتم على أساس قواعد واضحة، والتي تمكن مختلف الباحثين من الحصول على نتائج مقاربة من ذات المستندات أو الوثائق. والمنهجية: حيث يتم إدراج أو استبعاد المحتوى وفقا لبعض القواعد كما تتبع عملية التحليل خطوات متتالية محددة كالمنهج العلمي. والتعميم: أي أن النتائج التي حصل عليها الباحث يمكن تطبيقها على حالات مماثلة أخرى (Prasad, 2008). ويعرف بيرلسون (Berelson, 1952) تحليل المحتوى بأنه: أحد أساليب البحث العلمي والذي يهدف للوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال. وتعرف الباحثات تحليل المحتوى إجرائيا بأنه: وصف لمكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن والتي أصدرت في العام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م، وتحديد مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في الوثيقة، بالإضافة إلى مدى تحقيقها لمعايير كل من: أهداف المنهج، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية التعليمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، عملية التقويم.

وثيقة المنهج: وهي عبارة عن خطة مكتوبة يقوم عليها المنهج الذي يراد تصميمه أو بناؤه، أو تطويره، فتشكل إطارا عاما يتضمن أسس بناء المنهج، وعناصره، ودواعي بنائه، أو تطويره فضلا عن معايير تنفيذه وتقويه ووسائله، وأدواته، ومعايير القائمين على تنفيذه (عطية، ٢٠٠٩). وتعرف

الباحثات الوثيقة إجرائياً بأنها: هي تلك الخطة المكتوبة التي يقوم عليها منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن والتي تشمل الأهداف العامة والخاصة والمحتوى وما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم والصادرة عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ويعرف عبد المؤمن (٢٠٠٨) تحليل المحتوى بأنه: طريقة موضوعية منظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص ما. وفي هذه الحالة تم وصف مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن والتي أصدرت في العام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م، وتحديد مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في الوثيقة، بالإضافة إلى مدى تحقيقها لمعايير كل من: أهداف المنهج، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية التعلمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، عملية التقويم.

مجتمع الدراسة وعينها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع موضوعات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن وعددها خمسة عشر موضوعاً والتي صدرت في العام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م والمكونة من (٥٥) صفحة. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإنها ستطبق على كافة مجتمعها وبذلك تكون عينة الدراسة هي كامل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم إعداد بطاقة تحليل محتوى لتحديد مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بالقوى المؤثرة بالمنهج، تتضمن (٤) معايير، يندرج تحتها عدداً من العلامات المرجعية والمؤشرات، بالإضافة إلى (٧) بطاقات تحليل لعناصر المنهج، وكل بطاقة تختص بمعايير أحد العناصر، بطاقة معايير الأهداف، تتضمن (٣) معايير للأهداف، وبطاقة لمعايير المحتوى (٤) معايير، وبطاقة لمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم (٦) معايير، وبطاقة لمعايير الأنشطة التعليمية التعلمية (٤) معايير، وبطاقة لمعايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا، تتضمن (٤) معايير، عملية التقويم، تتضمن (٦) معايير، وكل معيار في هذه البطاقات يتضمن عدداً من العلامات المرجعية والمؤشرات التي توضح أماكن تواجد هذا المعيار، سواء كان تواجده صريحاً أو ضمنياً، ويبلغ عدد العلامات المرجعية والمؤشرات في كل بطاقة تحليل كالتالي:

جدول ١: المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات

عدد المؤشرات	عدد العلامات المرجعية	عدد المعايير	بطاقة التحليل
٣٧	١٦	٤	مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٢٧	٨	٣	مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٢٤	٩	٤	مستوى تحقق معايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٤٧	١٥	٦	مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٢٢	٨	٤	مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٢٢	٨	٤	مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٢٨	١١	٦	مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق أدوات التحليل تم عرض بطاقات التحليل في صورتها الأولية على عدد من المختصين بالمناهج وطرق التدريس، ثم أجريت تعديلات في ضوء ملاحظاتهم.

كما تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة بطريقتين:

١. ثبات المحللين: تم تحليل الوثيقة في ضوء معايير عناصر المنهج من قبل الباحثين ومحللة أخرى متخصصة في مجال مناهج تدريس العلوم، وتم استخدام معادلة هولستي للثبات، حيث بلغ معامل الثبات لكل بطاقة تحليل، كالتالي:

جدول ٢: معامل ثبات بطاقات التحليل وفقا لثبات المحللين

معامل الثبات	عدد الوحدات المتفق عليها بين المحللين	عدد وحدات التحليل	بطاقة التحليل
٠,٨١	٣٠	٣٧	مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٨٨	٢٤	٢٧	مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٧٩	١٩	٢٤	مستوى تحقق معايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٧	٤٦	٤٧	مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٠	٢٠	٢٢	مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٥	٢١	٢٢	مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٦	٢٧	٢٨	مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات لبطاقات التحليل يتراوح بين ٠,٧٩-٠,٩٧، وهذه القيم مرتفعة وفقا لطعيمة (٢٠١٢) أن المعامل المناسب لتحليل المحتوى ينبغي ألا يقل عن (٦٠%)، وهذا يشير إلى ثبات بطاقة التحليل، وإمكانية الاعتماد على النتائج المحصلة.

٢. ثبات الإعادة: قامت الباحثتان بتحليل عينة الدراسة مرتين على فترتين يفصل بينهما أسبوعين، وباستخدام معادلة هولستي للثبات بلغ معامل الثبات لكل بطاقة تحليل، كالتالي:

جدول ٣: معامل ثبات بطاقات التحليل وفقا لثبات الإعادة

معامل الثبات	عدد الوحدات المتفق عليها بين التحليلين	عدد وحدات التحليل	بطاقة التحليل
٠,٩٤	٣٥	٣٧	مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٨١	٢٢	٢٧	مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٨٧	٢١	٢٤	مستوى تحقق معايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٧	٤٦	٤٧	مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٥	٢١	٢٢	مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٥	٢١	٢٢	مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن
٠,٩٢	٢٦	٢٨	مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن

ويتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات لبطاقات التحليل يتراوح بين يتراوح بين ٠,٨١ - ٠,٩٧، وهذه القيم مرتفعة، مما يشير إلى ثبات عال لبطاقة التحليل. إجراءات التحليل:

اعتمدت الباحثات في تحليل وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي (في اليمن) على الخطوات التالية:

- الهدف من التحليل: تحديد مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، وتعرف مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج مستوى تحقق معايير عناصر المنهج (أهداف المنهج، محتوى المنهج، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية التعليمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، عملية التقويم) في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن.

٢. فئة التحليل: تم تحديد فئات التحليل وهي معايير القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بالقوى المؤثرة بالمنهج، (٤ معايير)، يندرج تحتها عددا من العلامات المرجعية والمؤشرات، معايير لعناصر المنهج: معايير الأهداف (٣ معايير)، ومعايير المحتوى (٤ معايير)، ومعايير استراتيجيات التعليم والتعلم (٦ معايير)، ومعايير الأنشطة التعليمية التعليمية (٤ معايير)، ومعايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا (٤ معايير)، ومعايير عملية التقويم (٦ معايير)، وكل معيار يتضمن عددا من العلامات المرجعية والمؤشرات ويبلغ مجموعها (٢٠٧ مؤشرا).

٣. وحدة التحليل: تم تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.

٤. عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع موضوعات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن وعددها خمسة عشر موضوعا والتي صدرت في العام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م والمكونة من (٥٥) صفحة.

٥. تم تحديد خمسة مستويات لتحقيق كل مؤشر، هي: عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا، وقد تم اعتماد معيار التحليل على النحو التالي:

من ٨٠ إلى ١٠٠ عالية جدا.

من ٦٠ إلى أقل من ٨٠ عالية.

من ٤٠ إلى أقل من ٦٠ متوسطة.

من ٢٠ إلى أقل من ٤٠ ضعيفة.

أقل من ٢٠ تحقق بدرجة ضعيفة جدا.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم البدء أولا بوصف مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، ثم تحليل وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن لتحديد مستوى تضمين القوى المؤثرة بالمنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، بالإضافة إلى مستوى تحقيقها لمعايير كل من: أهداف المنهج، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية التعليمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، عملية التقويم.

أولا: وصف الوثيقة:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما مكونات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم وصف الوثيقة وتحديد مكوناتها معتمدتين على المصادر التالية:

- وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن موضوع الدراسة.
- الدراسات السابقة التي قامت بتحليل الوثائق مثل: دراسة هزاع (٢٠٠٦) وحמיד (٢٠١٤).
- الكتب التي تناولت تحليل المحتوى مثل: العساف (٢٠١٢) وطعيمة (٢٠١٢).

وجاء التحليل على النحو التالي:

عنوان الوثيقة: وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي (في اليمن).
نوع الوثيقة: وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث.
المناهج التي تنظمها الوثيقة: تشتمل الوثيقة على منهج العلوم للصفين الثاني والثالث.
فريق عمل الوثيقة: تضمنت الوثيقة أسماء فريقي العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي، حيث كل فريق يتكون من مؤلفين، ومراجعين، ومتخصصين في الإخراج الفني.
مكونات الوثيقة: تشتمل الوثيقة على:

١. **مقدمة:** بدأت الوثيقة بمقدمة تعرض مبررات إعداد وثيقة لمنهج مادة العلوم للصفين الثاني والثالث الأساسي، كما اشتملت على عرض لأبرز محتوياتها من: مجالات علمية كمجال علوم الحياة والبيئة، والعلوم الطبيعية، وعلوم الأرض والفضاء. ومجالات المعايير والمخرجات: مجال المعرفة العلمية، ومجال مهارات التفكير والبحث، ومجال العلم والتقانة والمجتمع، ومجال المهارات الحياتية، مجال القيم والاتجاهات العلمية. بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم الحديثة. وكذلك منهجية لإعداد دروس منهج العلوم.

٢. **مخطط لوثيقة مناهج العلوم في الحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي:** بينت الوثيقة العلاقة بين مكوناتها من معايير لمناهج العلوم، ومخرجاتها، واستراتيجيات التعلم والتعلم، وأساليب تقويم.

٣. **معايير وثيقة مناهج العلوم للحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي:** حددت الوثيقة عددا من المعايير بلغ عددها أربعة عشر معيارا، ينبغي تحقيقها عند تصميم مناهج العلوم للحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي.

٤. **الخطوات المنهجية لوثيقة مناهج العلوم في الحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي:** حددت الوثيقة ستة إجراءات وخطوات منهجية لضمان الاتساق في وثيقة المنهج لعلوم للحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي.

٥. **منهجية تأليف دروس ووحدات كتاب التلميذ وأدلة المعلم لمادة العلوم للحلقة الأولى (٣-١):** حددت الوثيقة المنهجية المتبعة لتأليف وحدات ودروس العلوم في كتاب التلميذ ودليل المعلم، ليعكس المنهج طبيعة العلم بحسب النظرة الحديثة التي تؤكد على أن للعلم ثلاثة مكونات أساسية مترابطة ومتكاملة هي: نواتج التعلم، وعمليات العلم الأساسية، وأخلاقيات وضوابط العلم، كما حددت الوثيقة خطوات ومراحل منهجية تأليف الدروس.

٦. **مراحل منهجية تأليف وحدات ودروس العلوم للصفوف (٣-١) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** حددت الوثيقة المراحل المنهجية لتأليف وحدات ودروس العلوم، بالتهيئة (وتتضمن ابتكار مدخل للدرس)، ثم أفكر وأبحث (وتمثل الأنشطة للدرس)، ثم أقيم ما تعلمته (وتمثل النشاطات التقويمية).

٧. **المهارات العقلية ومهارات عمليات العلم؛ عند استخدام الطريقة العلمية:** حددت الوثيقة المهارات العقلية ومهارات عمليات العلم الأساسية والتكاملية، التي سيتم تضمينها في مناهج العلوم في الحلقة الأولى (٣-١) من حلقات التعليم الأساسي.

٨. **مجالات مناهج العلوم في الحلقة الأولى (٣-١) من حلقات التعليم الأساسي:** حددت الوثيقة أهداف العلوم للتعليم العام لمرحلته الأساسية بثلاثة مجالات علمية رئيسة لكل حلقة من حلقات التعليم الأساسي، هي:

➤ المجال الأول: مجال علوم الحياة والبيئة (٤٥%).

➤ المجال الثاني: مجال العلوم الطبيعية (٤٠%).

➤ المجال الثالث: مجال علوم الأرض والفضاء (١٥%).

كما حددت الوثيقة خمسة مجالات للمعايير والمخرجات في كل مجال من المجالات الرئيسية (للمرحلة الأساسية)، هي:

١. مجال المعرفة العلمية والفهم.
٢. مجال مهارات التفكير والبحث.
٣. مجال العلم والتقانة والمجتمع.
٤. مجال المهارات الحياتية.
٥. مجال القيم والاتجاهات العلمية.
٩. معايير ومخرجات تعلم مناهج العلوم للحلقة الأولى (٣-١) ومخرجات تعلم العلوم للصف الثاني من التعليم الأساسي.
١٠. مخرجات تعلم مناهج العلوم للحلقة الأولى ومخرجات الصفوف (٣-١).
١١. مصفوفة المدى والتتابع لمقررات العلوم للحلقة الأولى (٣-١).
١٢. تخطيط محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي.

أولاً: فريق التأليف: تم تحديد أسماء أعضاء فريق التأليف ودور كل منهم.

ثانياً: المفردات العلمية للصف مرتبطة بالمخرجات التعليمية ونشاطات التعليم والتعلم وأساليب التقويم في الوحدات دراسية: تم اختيار موضوعات علمية لتمثل كل وحدة دراسية، وتحديد مخرجات التعلم لها، ومفردات الوحدة، واستراتيجيات التعليم والتعلم المقترحة، وأساليب التقويم المقترحة، وعدد الحصص المقررة لكل وحدة دراسية.

١٣. تخطيط محتوى منهج العلوم للصف الثالث الأساسي.

أولاً: فريق التأليف: تم تحديد أسماء أعضاء فريق التأليف ودور كل منهم.

ثانياً: المفردات العلمية للصف مرتبطة بالمخرجات التعليمية ونشاطات التعليم والتعلم وأساليب التقويم في الوحدات دراسية: تم اختيار موضوعات علمية لتمثل كل وحدة دراسية، وتحديد مخرجات التعلم لها، ومفردات الوحدة، واستراتيجيات التعليم والتعلم المقترحة، وأساليب التقويم المقترحة، وعدد الحصص المقررة لكل وحدة دراسية.

١٤. الملاحق: تضمنت الملاحق، تعريف بمهارات البحث والتفكير وعمليات العلم الواردة بمنهجية تأليف وحدات ودروس العلوم لصفوف الحلقة الأولى (٣-١) من التعليم الأساسي، وتحديد قائمة بأنواع التقويم الواردة في الوثيقة.

ثانياً: تحليل الوثيقة:

للإجابة عن بقية أسئلة الدراسة، سيتم تحليل وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن في ضوء المستويات المعيارية للمنهج، ثم سيتم عرض نتائج تحليل الوثيقة في ضوء معايير عناصر المنهج، والتي تحاول الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وتفصيل ذلك فيما يلي:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات عدد من معايير القوى المؤثرة بمنهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٤: مستوى تضمين القوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٠,٤٠	٢	تعبر عن رؤية المجتمع	تعكس الوثيقة رؤية وأهداف المجتمع	تراعي وثيقة المنهج بخصائص المجتمع
٠,٤٠	٢	تراعي أهداف المجتمع		
٠,٨١	٤	تتلبى حاجات المجتمع في عصر المعرفة	تراعي الوثيقة حاجات المجتمع واهتماماته	
٠,٤٠	٢	تراعي اهتمامات المجتمع		
٠,٦١	٣	تحدد الخطوط الرئيسية التي يهتدي بها المهتمون بشؤون التعليم على كافة المستويات		
٠,٤٠	٢	تؤكد على معتقدات المجتمع الدينية	تؤكد الوثيقة على معتقدات المجتمع الدينية	
٠,٤٠	٢	تحدد أولوية الاهتمامات التربوية والتعليمية في المجتمع		
٠,٨١	٤	تعكس رؤية النظام التعليمي	تعكس الوثيقة رؤية النظام التعليمي	
٠,٦١	٣	توجه لتحقيق رسالة النظام التعليمي	ورسالته	
٠,٢٠	١	ترتبط بواقع المجتمع	ترتبط الوثيقة بواقع المجتمع وطموحاته	
٠,٤٠	٢	تتلبى طموحات المجتمع		
٠	٠	تحقق التوازن بين واقع المجتمع وطموحاته		
٥,٥١	٢٧	المجموع		
١,٢٢	٦	تتسق مع طبيعة المتعلم	تراعي الوثيقة خصائص المتعلمين في الصف الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي	تؤكد وثيقة المنهج على خصائص المتعلمين
١,٤٢	٧	تراعي أن يتمحور المنهج حول المتعلم		
٠,٢٠	١	ترسخ قيم العمل لدى المتعلم		
٠,٦١	٣	تؤثر في أساليب التعليم والتعلم		
٣٣,٤٦	١٦٤	تهتم بالذكاءات المتعددة للمتعلمين	تهتم الوثيقة بنظرية الذكاءات المتعددة للمتعلمين ومبدأ الفروق الفردية	
٥,٩١	٢٩	تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين		
١,٤٢	٧	تؤكد على المبادئ التي يقوم عليها التعلم	تؤكد الوثيقة على نظريات تعلم المتعلمين	
١,٢٢	٦	ترتبط بنظريات التعلم		
٤٥,٥١	٢٢٣	المجموع		
١,٦٣	٨	تراعي طبيعة المواد الدراسية	تتسق الوثيقة مع طبيعة المعرفة المقدمة من خلال المواد الدراسية	
٢,٢٤	١١	تؤكد على المفاهيم الأساسية للمواد الدراسية		

المعيار	العلامات المرجعية	المؤشرات	التكرارات	النسبة المئوية %
المعرفة	تراعي الوثيقة الارتباط الرأسي والأفقي للمادة العلمية	تراعي التتابع الرأسي للمادة العلمية	١٤	٢,٨٥
		تراعي التكامل الأفقي مع جوانب المعرفة الأخرى	٤	٠,٨١
	تراعي الوثيقة وحدة المواد الدراسية وتكاملها	تراعي وحدة المواد الدراسية	٣	٠,٦١
		تراعي التكامل بين المواد الدراسية	٢	٠,٤٠
	المجموع		٤٢	٨,٥٧
دور وثيقة المنهج في تحديد عناصر المنهج وترابطها	تحدد الوثيقة أهداف المنهج	تساعد في صياغة الأهداف	١١	٢,٢٤
		تركز على ضرورة التنوع في الأهداف	٣٠	٦,١٢
		تحدد أهداف المنهج بصرحة ووضوح	٢٢	٤,٤٨
	تحدد الوثيقة محتوى المنهج	توجه اختيار المحتوى	١	٠,٢٠
		توجه تنظيم المحتوى	٣	٠,٦١
	تقدم الوثيقة توجيهات لتنفيذ طرق التدريس	تساعد على اختيار طرق التعليم والتعلم	٣٠	٦,١٢
		تقدم توجيهات لتنفيذ طرق التدريس المختلفة	٢٤	٤,٨٩
	تقدم الوثيقة توجيهات لتنفيذ التقويم الأصيل	تساعد على اختيار أساليب التقويم	٢٥	٥,١٠
		تعزز توظيف التقويم الأصيل (الحقيقي)	٢٥	٥,١٠
	تؤكد الوثيقة ترابط عناصر المنهج	تشتمل الوثيقة على جميع عناصر المنهج	٢٤	٤,٨٩
		يتفاعل كل عنصر من عناصر المنهج مع الآخر ويؤثر فيه	٣	٠,٦١
	المجموع		١٩٨	٤٠,٤٠
	المجموع الكلي		٤٩٠	١٠٠

من جدول (٤) يتضح أن هناك تضمين للقوى المؤثرة في المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن ونسب متفاوتة، حيث جاء معيار عناصر المنهج في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٤٠%)، وبمستوى متوسط، يليه معيار طبيعة المعرفة بنسبة بلغت (٨,٥٧%)، ثم معيار خصائص المجتمع بنسبة (٥,٥١%)، ثم معيار خصائص المتعلمين بنسبة (١,٢٢%)، وبمستويات تضمين ضعيفة؛ حيث تم تضمين جميع مؤشرات المعايير الأربعة ماعدا مؤشر (تحقق التوازن بين واقع المجتمع وطموحاته) لم يتم تضمينه وهو مؤشر يندرج تحت معيار تراعي وثيقة المنهج خصائص المجتمع. وجاء مستوى تضمين معيار تراعي وثيقة المنهج خصائص المتعلمين ومعيار دور وثيقة المنهج في تحديد عناصر المنهج وترابطها متوسط بنسب بلغت (٤٥,٥١%) و(٤٠,٤٠%) على التوالي، ويمكن تفسير ذلك بأن وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث الأساسي قد انبثقت من الإطار العام لمناهج التعليم في جمهورية اليمن والذي ورد فيه أن الفلسفة التربوية في مناهج العلوم بجمهورية اليمن ترتكز على عددا من الأسس هي: الأسس العقدية والتعبدية، والأسس الوطنية، والأسس السياسية، والأسس الاجتماعية والبيئية، والأسس التربوية، والأسس العلمية والتقنية، والأسس القومية والإسلامية والإنسانية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

كما جاء معيار تهتم وثيقة المنهج بطبيعة المعرفة، ومعيار تراعي وثيقة المنهج خصائص المجتمع بمستويات تضمنين ضعيفة جداً حيث بلغت النسبة (٨,٥٧%) و(٥,٥١%) على التوالي. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المتعلمين في الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي حيث أن خصائص المتعلمين في هذه المرحلة وقدراتهم العقلية والنفسية لا تمكنهم من إدراك رؤية المجتمع وطموحاته وأهدافه واهتماماته بالتالي لم تشر الوثيقة إلى ذلك بشكل صريح فجاء هذا المعيار أقل تكراراً وبنسبة ضعيفة جداً.

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ما مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٥: مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٠	٠	تراعي خصوصية المجتمع وتطلعاته	تتسق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع وتطلعاته	اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع وطبيعة العصر ومجتمع المعرفة
٢,٤٢	٩	تدعم البعد الأخلاقي والنسق القيمي للمجتمع		
٤,٠٤	١٥	تؤكد الهوية الوطنية والعربية والإسلامية		
٠,٢٦	١	تواكب الاتجاهات العالمية لمجتمع المعرفة		
٧,٥٤	٢٨	تؤكد على استمرارية التعلم	تتسق أهداف المنهج مع طبيعة العصر ومجتمع المعرفة	
٠	٠	تكفل حق الجميع في التعلم		
٢,٦٩	١٠	تشجع على استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة		
٢,٤٢	٩	ترسخ التعاون والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر		
١٩,٤٠	٧٢	المجموع		
٧,٢٧	٢٧	تحقق الاحتياجات والاهتمامات الفعلية للمتعلمين	تناسب أهداف المنهج المتعلمين	ملاءمة أهداف المنهج للمتعلمين وتوازنها وتكاملها
٠,٥٣	٢	تراعي مستويات المتعلم النمائية		
٠,٢٦	١	تؤكد على الإعداد المستقبلي للمتعلمين		
٠	٠	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين		
٥,٩٢	٢٢	تراعي التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية		
٠	٠	تحقق التوازن بين احتياجات الفرد والمجتمع	تتوازن أهداف وتنكامل فيما بينها	
٥,٣٩	٢٠	تراعي التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والعملية		
٠	٠	تحقق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة		
٠	٠	تؤكد على إعداد المتعلم للحاضر والمستقبل		
٠,٢٦	١	تشمل جوانب نمو المتعلم المختلفة	تتصف أهداف المنهج بالشمول والاتساع	
١,٦١	٦	تراعي المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية		
٧,٥٤	٢٨	تركز على الأداء الأصيل (الحقيقي) للمتعلم		
١,٣٤	٥	تنوع ما بين أهداف عامة وخاصة	تتصف أهداف المنهج بالتنوع	
٠	٠	تحقق التنوع بين المناهج البيئية والمتكاملة		

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٠	٠	تحقق التنوع في محتوى المواد الدراسية		
٣٠,١٨	١١٢	المجموع		
٧,٢٧	٢٧	تراعي بيئة التعلم اللازمة لتحقيقها	تتصف أهداف المنهج بالواقعية	واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقق
٠,٨٠	٣	تناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيقها		
٣٠,٩٩	١١٥	تتصف أهداف المنهج بقابليتها للقياس والتحقق	تتصف أهداف المنهج	
٥,٦٦	٢١	تتصف بالمرونة في إمكانية تحقيقها في مواقف مختلفة	بقابليتها للتنفيذ	
٥,٦٦	٢١	تتلاءم مع الوقت المخصص للتدريس		
٥٠,٤٠	١٨٧	المجموع		
١٠٠	٣٧١	المجموع الكلي		

من جدول (٥) يتضح أن معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث لمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن تحققت بمستويات متفاوتة، حيث كان معيار واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقق الأكثر تكرار وقد تحقق بنسبة متوسطة بلغت (٥٠,٤٠%)، فكان المؤشر (تتصف أهداف المنهج بقابليتها للقياس والتحقق) الأعلى تكرارا بنسبة (٣٠,٩٩%)، بينما تحقق المؤشر (تناسب مع الموارد المادية والبشرية اللازمة لتحقيقها) الأقل تكرارا بنسبة (٠,٨٠%). ويمكن تفسير تحقق معيار واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقق بنسبة متوسطة نتيجة اعتماد إجراءات وخطوات منهجية في صياغة معايير مخرجات التعلم واشتقاق الأهداف منها، حيث تم اعتماد ثلاثة مجالات علمية رئيسية لكل حلقة من حلقات التعليم الأساسي هي: مجال علوم الحياة والبيئة ومجال العلوم الطبيعية ومجال علوم الأرض والفضاء، كما حددت الوثيقة خمسة مجالات للمعايير والمخرجات وهي: مجال المعرفة العلمية والفهم، مجال مهارات التفكير والبحث، مجال العلم والتقانة والمجتمع، مجال المهارات الحياتية، مجال القيم والاتجاهات العلمية. أما معيار ملائمة أهداف المنهج للمتعلمين وتوازنها وتكاملها جاء في المرتبة الثانية لكن بنسبة مستوى ضعيفة حيث بلغت (٣٠,١٨%)، وكان مؤشر (تركز على الأداء الأصيل (الحقيقي) للمتعلم) الأكثر تكرارا بنسبة (٧,٥٤%)، بينما لم يتحقق عددا من المؤشرات مثل مؤشر (تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) و(تحقق التوازن بين احتياجات الفرد والمجتمع) و(تحقق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة) والمؤشر (تؤكد على إعداد المتعلم للحاضر والمستقبل) و(تحقق التنوع بين المناهج البيئية والمتكاملة) بالإضافة إلى المؤشر (تحقق التنوع في محتوى المواد الدراسية الأساسية والإضافية والأنشطة اللاصفية). أما معيار اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع وطبيعة العصر ومجتمع المعرفة فكان الأقل تحققا من معايير أهداف المنهج فجاء بنسبة (١٩,٤٠%) ومستوى تحقق ضعيف جدا؛ حيث كان مؤشره (تؤكد على استمرارية التعلم) الأعلى تكرارا بنسبة (٧,٥٤%)، بينما المؤشران (تراعي خصوصية المجتمع وتطلعاته) و(تكفل حق الجميع في التعلم) لم يتحققا.

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير أهداف المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته (٣٣,٣٣%)، وهذا يعني مستوى تحقق ضعيف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طالب (٢٠٠٩) في أن درجة توفر معايير الأهداف كان ضعيفا في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن، كما تتفق مع دراسة

هزاع (٢٠٠٦) والتي نتج عنها عدم وجود توازن بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية واحتلال الأهداف المعرفية مركز الصدارة في مناهج العلوم في جمهورية اليمن.

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة: ما مستوى تحقق معايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير المحتوى في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٦: مستوى تحقق معايير محتوى المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٢٤,٧٢	٦٧	يحقق الأهداف المعرفية للمنهج	يترجم المحتوى الأهداف المعرفية للمنهج	ترجمة المحتوى الأهداف المنهج
٠	٠	ينمي مهارات التفكير		
٤,٠٥	١١	ينمي المهارات الحس حركية	يترجم المحتوى الأهداف المهارية	
٠	٠	ينمي مهارات التواصل بين المتعلمين		
٠	٠	ينمي مهارات عمليات العلم والمهارات العقلية	يترجم المحتوى الأهداف الوجدانية	
٤,٧٩	١٣	ينمي قيم المجتمع وتطلعاته		
١,١٠	٣	يراعي ميول المتعلمين		
٤,٧٩	١٣	يلبي اهتمامات وحاجات المتعلمين		
٣٩,٤٨	١٠٧	المجموع		
٠	٠	يتصف بالحدائثة ومواكبة المعطيات المعاصرة	يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة	اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة والتوازن بين جوانبه المختلفة
٢٣,٩٨	٦٥	يركز على المفاهيم الأساسية والكبرى	يوازن بين الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية والتكنولوجية	
٠	٠	يوازن بين الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية والتكنولوجية		
٠	٠	المجموع		
٢٣,٩٨	٦٥	المجموع		
٧,٧٤	٢١	يراعي وحدة المعرفة بكل صف دراسي	يراعي المحتوى وحدة المعرفة	تحقيق المحتوى لوحدة المعرفة وتكاملها
٢,٩٥	٨	يراعي تتابع موضوعات المنهج خلال الصفوف الدراسية المختلفة		
٠	٠	يراعي المحتوى التكامل بين المواد الدراسية المختلفة	يحقق المحتوى تكامل المعرفة	
٠	٠	يتكامل البعدان المعرفي والاستقصائي في المحتوى		
١٠,٧٠	٢٩	المجموع		
٧,٧٤	٢١	يراعي المحتوى خصائص المتعلمين	يرتبط المحتوى بالجانب الشخصي للمتعلم	ارتباط المحتوى بالجانبين الشخصي للمتعلم والمجتمعي
٣,٦٩	١٠	يرتبط بالمهارات الحياتية		
٥,٥٣	١٥	ينمي الحس الجمالي لدى المتعلم		
٠	٠	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين		
٤,٠٥	١١	يساعد المتعلم على حل مشكلات واقعية		

٤,٧٩	١٣	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع	يرتبط المحتوى بالجانب المجتمعي للمتعلم	للمتعلم
٠	٠	يعزز هوية المتعلم الوطنية		
٠	٠	يراعي المتغيرات الإقليمية والعالمية		
٢٥,٢٧	٧٠	المجموع		
١٠٠	٢٧١	المجموع الكلي		

من جدول (٦) يتضح أن معايير بناء وصياغة محتوى المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي تحققت بمستويات متفاوتة، فجاء في المرتبة الأولى معيار ترجمة المحتوى لأهداف المنهج بمستوى تحقق متوسط بنسبة بلغت (٣٩,٤٨%)، حيث كان المؤشر (يحقق الأهداف المعرفية للمنهج) الأكثر تكراراً بنسبة (٢٤,٧٢%)، بينما المؤشران (ينمي مهارات التواصل بين المتعلمين) و(ينمي مهارات عمليات العلم والمهارات العقلية) لم يتحققا. وفي المرتبة الثانية جاء المعياران: معيار ارتباط المحتوى بالجانب الشخصي والمجتمعي للمتعلم تحقق بنسبة (٢٥,٢٧%) وهذا يعني أن مستوى التحقق جاء ضعيفاً، فكان المؤشر (ينمي الحس الجمالي لدى المتعلم) الأكثر تكراراً بنسبة (٦,٢٧%)، أما المؤشرات (يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) و(يعزز هوية المتعلم الوطنية) و(يراعي المتغيرات الإقليمية والعالمية) فلم تتحقق. ومعيار اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة والتوازن بين جوانبه المختلفة بمستوى تحقق ضعيف ونسبة (٢٣,٩٨%)؛ حيث لم يتحقق من مؤشرات إلا مؤشر (يركز على المفاهيم الأساسية والكبرى) بينما المؤشرات (يتصف بالحدثة ومواكبة المعطيات المعاصرة) و(يوازن بين الجوانب النظرية والعملية) و(يوازن بين الجوانب التطبيقية والتكنولوجية) لم تتحقق.

أما المعيار تحقيق المحتوى لوحدة المعرفة وتكاملها فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة ضعيفة جداً لمستوى التحقق بلغت (١٠,٠٧%)، حيث كان المؤشر الأعلى تكراراً (يراعي وحدة المعرفة بكل صف دراسي) بنسبة (٧,٧٤%)، أما المؤشران (يراعي المحتوى التكامل بين المواد الدراسية المختلفة) و(يتكامل البعدان المعرفي والاستقصائي في المحتوى) لم يتحققا.

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير محتوى المنهج في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته (٢٥%)، وهذا يعني مستوى تحقق ضعيف. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طالب (٢٠٠٩) في توفر معايير مكونات مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي ومنها المحتوى ضعيف. ويمكن تفسير السبب في تحقق معايير المحتوى في الوثيقة بنسبة متوسطة إلى ضعيفة جداً إلى أن مصفوفة المدى والتتابع في الوثيقة جاءت معرفية بالدرجة الأولى مما كان له أبرز الأثر في غياب عدد من المؤشرات كتنمية مهارات التواصل بين المتعلمين ومهارات عمليات العلم والمهارات العقلية ومهارات التفكير وغيرها.

للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة: ما مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٧: مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعليم والتعلم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المنوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
١,٥٩	٢٤	تسهم في اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لمحتوى المنهج	دور استراتيجيات التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهج	دور استراتيجيات التعليم والتعلم في تحقيق أهداف المنهج
٠,٧٩	١٢	تحقق التنمية الشاملة لشخصية المتعلم		
٥,٠٣	٧٦	تساعد على اكتساب المتعلم الخبرات التربوية		
١,١٢	١٧	تعمل على تنمية مهارات المتعلم للتعامل مع البيئة وحل مشكلاتها	تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف	
٢,٨٤	٤٣	تساعد في استمرارية التعلم طوال الحياة	المهارية	
٢,٩٨	٤٥	تساهم في اكتساب القيم	دور استراتيجيات التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف	
٢,٩١	٤٤	تساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية	الوجدانية	
١٧,٢٩	٢٦١	المجموع		
٠,٧	١١	توفر احتراماً للمتعم وحقوقه		دور استراتيجيات التعليم والتعلم مواتية لتحقيق التعلم الفعال
١,٣٢	٢٠	تساعد على توظيف الوقت المتاح للقيام بالأنشطة العملية والتطبيقية	تتيح استراتيجيات التعليم والتعلم إدارة صفية تحقق تعلمًا فعالاً	
١,٥٩	٢٤	تنظم سلوك المتعلمين داخل الصف الدراسي		
٢,٠٥	٣١	تعزز العلاقات الاجتماعية		
٣,١٨	٤٨	تساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي		
٣,٩٠	٥٩	تساعد في تحديد أهداف التعلم	تتركز استراتيجيات التعليم والتعلم على المتعلم	
٠	٠	تشجع المتعلم على التقويم الذاتي		
٤,٥٠	٦٨	تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية		
٦,٢٩	٩٥	تحفز المتعلم على الاندماج في عملية التعليم والتعلم		
١,٥٩	٢٤	تحقق التكامل بين المجالات المختلفة للمعرفة من خلال مواقف متعددة	تحقق استراتيجيات التعليم والتعلم على تحقيق وحدة المعرفة	
١,١٢	١٧	تسهم في تنمية خبرات المتعلمين وقدراتهم		
٢٦,٣٠	٣٩٧	المجموع		
١,٥٩	٢٤	تتنوع استراتيجيات التعليم والتعلم	تحقق استراتيجيات التعليم والتعلم أهداف المنهج باختلاف مجالاتها	تتنوع استراتيجيات التعليم والتعلم ومناسبتها لتحقيق أهداف المنهج
١,٥٩	٢٤	تراعي الفروق الفردية		
١,٥٩	٢٤	توازن بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة		
١,٥٩	٢٤	توفر بيئة تعلم مناسبة لتحقيق أهداف المنهج	تتلاءم استراتيجيات التعليم والتعلم مع أهداف المنهج	
١,٥٩	٢٤	تتناسب مع أهداف الموقف التعليمي		
١,٥٩	٢٤	تتلاءم مع خصائص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة		
٩,٥٤	١٤٤	المجموع		
٥,١٦	٧٨	تسهم في استخدام مصادر متعددة للمعرفة والتكنولوجيا المتقدمة	تساعد استراتيجيات التعليم والتعلم على استخدام التكنولوجيا المتقدمة	توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم
٣,١٨	٤٨	تساعد في تنمية مهارات التعلم المستقل من خلال توظيف التكنولوجيا المتقدمة		

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٤,١٧	٦٣	توظف التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية	يتحقق الدمج بين استراتيجيات التعليم والتعلم والتكنولوجيا المتقدمة	للتكنولوجيا المتقدمة
١,٠٦	١٦	تتيح مواكبة التطور المتسارع في المعرفة وتوظيفها		
١٣,٥٨	٢٠٥	المجموع		
.	.	تستخدم أساليب ومصادر متنوعة لتقويم أداء المتعلمين	توفر استراتيجيات التعليم والتعلم أساليب التقويم المتنوعة	مناسبة استراتيجيات التعليم
.	.	تهتم بتقييم عملية التعليم والتعلم وتطورها من خلال جمع الأدلة حول المتعلمين وتحليل البيانات		والتعلم
.	.	تسهم في تحقيق التقويم الشامل لأداء المتعلمين	تدعم استراتيجيات التعليم والتعلم التقويم الشامل (الحقيقي)	للتقويم الشامل للمتعلم
١,٠٦	١٦	تكسب المتعلمين مهارات إعداد واستخدام ملف الإنجاز		
٠,٧٩	١٢	تتيح إعداد تقارير متنوعة عن أداء المتعلمين		
١,٨٥	٢٨	المجموع		
٣,٠٤	٤٦	تساهم في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلم	تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في اكتساب مهارات التفكير الأساسية	تنمية استراتيجيات التعليم والتعلم
٣,١٨	٤٨	تسهم في تنمية المهارات الأساسية للتفكير مثل: الملاحظة والتصنيف والاتصال والتنبؤ والاستدلال واستخدام الأعداد		للمهارات التفكير
٢,٣١	٣٥	تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلم	تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في اكتساب مهارات التفكير العليا	تنمية استراتيجيات التعليم والتعلم
٦,٧٥%	١٠٢	تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في تنمية مهارات أسلوب حل المشكلات لدى المتعلم		للمهارات التفكير
٢,٧٨	٤٢	تشجع على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلم		
٢,٥١	٣٨	تشجع على تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم		
١,٧٨	٢٧	تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى المتعلم		
٠,٥٣	٨	تسهم في تنمية الذكاء المنطقي لدى المتعلم		
٠,٥٣	٨	تسهم في تنمية الذكاء الفني لدى المتعلم		
٠,٣٩	٦	تسهم في تنمية الذكاء السمعي لدى المتعلم		
١,٧٨	٢٧	تسهم في تنمية الذكاء الحركي لدى المتعلم		
٣,١١	٤٧	تسهم في تنمية الذكاء الشخصي لدى المتعلم		
٢,٠٥	٣١	تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى المتعلم		
٠,٥	٩	تسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدى المتعلم		
٣١,٤١	٤٧٤	المجموع		
١٠٠	١٥٠٩	المجموع الكلي		

من جدول (٧) يتضح أن معايير الاستراتيجيات التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن تحققت بمستويات متفاوتة، فجاء في المرتبة الأولى المعياران: معيار تنمية استراتيجيات التعليم والتعلم لمهارات التفكير الأكثر تكرارا بنسبة مستوى تحقق ضعيفة بلغت (٣١,٤١%)، فكان مؤشر (تسهم استراتيجيات التعليم والتعلم في تنمية مهارات أسلوب حل المشكلات لدى المتعلم) أكثر تكرارا بنسبة (٦,٧٥%)، بينما مؤشر (تسهم في تنمية الذكاء السمعي لدى المتعلم) الأقل تكرارا بنسبة (٠,٣٩%). ومعيار دور استراتيجيات التعليم والتعلم بيئة مواتية لتحقيق التعلم الفعال بنسبة مستوى تحقق ضعيفة بلغت

(٢٦,٣٠%)، حيث المؤشر الأكثر تكرارا في هذا المعيار (تحفز المتعلم على الاندماج في عملية التعلم والتعليم) بنسبة (٦,٢٩%)، بينما لم يتحقق مؤشر (تشجع المتعلم على التقويم الذاتي). وفي المرتبة الثانية وبمستوى تحقق ضعيف جداً جاءت المعايير: معيار دور استراتيجيات التعلم والتعليم في تحقيق أهداف المنهج بنسبة بلغت (١٧,٢٩%)، حيث كان المؤشر الأعلى تكرارا (تساعد على اكتساب المتعلم الخبرات التربوية) بنسبة (٥,٠٣%)، أما مؤشر (تحقق التنمية الشاملة لشخصية المتعلم) الأقل تكرارا بنسبة (٠,٧٩%). ومعيار توظيف استراتيجيات التعلم والتعليم للتكنولوجيا المتقدمة بنسبة (١٣,٥٨%)، فكان المؤشر (تسهل في استخدام مصادر متعددة للمعرفة والتكنولوجيا المتقدمة) هو الأكثر تكرارا بنسبة (٥,١٦%)، بينما المؤشر الأقل تكرارا (تتيح مواكبة التطور المتسارع في المعرفة وتوظيفها) بنسبة (١,٠٦%). ومعيار تتنوع استراتيجيات التعلم والتعليم ومناسبتها لتحقيق أهداف المنهج بنسبة (٩,٥٤%)، وجاءت جميع مؤشرات هذا المعيار بنسبة (١,٥٩%) وهي (تتنوع استراتيجيات التعلم والتعليم) و(تراعي الفروق الفردية) و(توازن بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة) و(توفر بيئة تعلم مناسبة لتحقيق أهداف المنهج) و(تتناسب مع أهداف الموقف التعليمي) و(تتلاءم مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة). ومعيار مناسبة استراتيجيات التعلم والتعليم للتقويم الشامل للمتعلم الأقل تحقق بنسبة بلغت (١,٨٥%)، حيث كان المؤشر (تتيح إعداد تقارير متنوعة عن أداء المتعلمين) الأكثر تكرارا في هذا المعيار بنسبة (٠,٧٩%)، ولم تتحقق المؤشرات (تستخدم أساليب ومصادر متنوعة لتقويم أداء المتعلمين) و(تهتم بتقييم عملية التعلم والتعليم وتطورها من خلال جمع الأدلة حول المتعلمين وتحليل البيانات) و(تسهل في تحقيق التقويم الشامل لأداء المتعلمين).

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير استراتيجيات التعلم والتعليم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته (١٦,٦٦%) مما يعني مستوى تحقق ضعيف جداً، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طالب (٢٠٠٩). ويمكن تفسير ذلك بأن الوثيقة قد أشارت إلى استراتيجيات التعلم والتعليم المقترحة في تخطيط محتوى منهج العلوم للصفين الثاني والثالث الأساسي دون تفصيل لدور كل من المعلم والمتعلم فيها إضافة إلى تكرار الاستراتيجيات المستخدمة في كل وحدة من وحدات المنهج ومحدودية التنوع فيها وهذا انعكس بدوره على تحقق المعايير بنسبة ضعيفة إلى ضعيفة جداً.

وللإجابة عن السؤال السادس للدراسة: ما مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٨: مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٢,٥٦	٢١	ترتبط بأهداف المنهج	تتسق الأنشطة مع أهداف المنهج	اتساق الأنشطة التعليمية
١٩,٩٢	١٦٣	تحقق خبرات المنهج	تتسق الأنشطة مع محتوى المنهج	التعليمية مع أهداف المنهج ومحتواه
١٩,٩٢	١٦٣	ترتبط بمحتوى المنهج		
٨,٣١	٦٨	تسهل في تعزيز القيم		
٠,٧٣	٦	تساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للمنهج		
٥١,٤٦	٤٢١	المجموع		

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٢,٩٣	٢٤	تلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته	تنوع الأنشطة لتناسب المتعلم	تنوع الأنشطة وتكاملها
٠	٠	تنوع بما يناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة		
٢,٤٤	٢٠	تلائم المرحلة العمرية والموقف التعليمي		
٢,٥٦	٢١	تنوع ما بين الصفية واللاصفية والجماعية والفردية	تتكامل الأنشطة فيما بينها	
٠	٠	تتكامل على مستوى المادة الدراسية		
٠,١٢	١	تتكامل بين المواد الدراسية والصفوف الدراسية المختلفة		
٨,٠٦	٦٦	المجموع		
٢,٥٦	٢١	تهتم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط (الذاتي والأقران والتعاوني وتمثيل الأدوار والألعاب التعليمية)	توفر الأنشطة فرصاً لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط	إتاحة الأنشطة بيئة تعلم مواتية لتحقيق التعلم النشط
٨,٣١	٦٨	تتيح للمتعم ممارسه الإدارة الذاتية في الموقف التعليمي		
١١,٦١	٩٥	تشجع المتعلم على الاندماج والتفاعل مع الموقف التعليمي	توفر الأنشطة فرصاً لتنمية المهارات الحياتية وإدارة الحياة للمتعم	
١٢,١٠	٩٩	توفر فرصاً لممارسة المهارات الأساسية للحياة اليومية		
٢,٠	١٧	تتيح للمتعم فرصاً للتفاعل مع البيئة بشكل فعال		
٠	٠	تسهم في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى المتعم	تدعم الأنشطة تطبيق	
٠,٣٦	٣	تحفز المتعم على الحفاظ على صحته وسلامته		
٣٧,٠٤	٣٠٣	المجموع		
٠	٠	تدعم جمع الأدلة حول أداء المتعم	توفر فرصاً لإشراك جهات متعددة في تقويم المتعم	إسهام الأنشطة في تطبيق التقويم الشامل للمتعم
١,٩٥	١٦	تسهم في إعداد المتعم لملف الإنجاز واستخدامه		
١,٤٦	١٢	تتيح فرصاً لإعداد تقارير عن أداء المتعم	تسهم الأنشطة في إعداد ملف إنجاز المتعم واستخدامه	
٣,٤٢	٢٨	المجموع		
١٠٠	٨١٨	المجموع الكلي		

من جدول (٨) يتضح أن معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن تحققت بمستويات متفاوتة، فكان معيار اتساق الأنشطة التعليمية التعليمية مع أهداف المنهج ومحتواه الأكثر تكراراً بمستوى تحقق متوسط بنسبة بلغت (٥١,٤٦%)، وكان المؤشران (تحقق خبرات المنهج) و(ترتبط بمحتوى المنهج) الأكثر تكراراً بنسبة (١٩,٩٢%)، أما المؤشر (تساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للمنهج) فكان أقل تكراراً بنسبة (٠,٧٣%). يليه معيار إتاحة الأنشطة بيئة تعلم مواتية لتحقيق التعلم النشط بنسبة مستوى تحقق ضعيفة بلغت (٣٧,٠٤%)، وفيه المؤشر (توفر فرصاً لممارسة المهارات الأساسية للحياة اليومية) الأكثر تكراراً بنسبة (١٢,١٠%)، بينما لم يتحقق المؤشر (تسهم في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى المتعم). ثم مستوى تحقق ضعيف جداً للمعيارين: معيار تنوع الأنشطة وتكاملها بنسبة (٨,٠٦%)، وكان المؤشر الأكثر تكراراً (تلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته) بنسبة (٢,٩٣%)، ولم يتحقق المؤشر (تنوع بما يناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة) والمؤشر (تتكامل على مستوى المادة الدراسية). والمعيار إسهام الأنشطة في تطبيق التقويم

الشامل للمتعلم بنسبة (٣,٤٢%)، حيث المؤشر (تتيح فرصا لإعداد تقارير عن أداء المتعلم) الأكثر تكرار بنسبة (١,٤٦%)، ولم يتحقق المؤشران (تدعم جمع الأدلة حول أداء المتعلم) و(توفر فرصا لإشراك جهات متعددة في تقييم المتعلم).

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير الأنشطة التعليمية التعليمية في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته ٢٥%، وهذا يعني مستوى تحقق ضعيف، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طالب (٢٠٠٩) في توفر معايير مكونات مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي ومنها الأنشطة التعليمية التعليمية بدرجة ضعيفة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى العلاقة التبادلية بين استراتيجيات التعليم والتعلم وبين الأنشطة التعليمية والتعليمية، فمحدودية الاستراتيجيات التعليمية التعليمية المقترحة انعكس بدوره على الأنشطة التعليمية والتعليمية وأدى ذلك إلى تحقيق غالبية معايير الأنشطة التعليمية والتعليمية في الوثيقة بمستويات تحقق ضعيفة إلى ضعيفة جدا.

للإجابة عن السؤال السابع للدراسة: ما مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ٩: مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
١٦,١٤	٥٧	تتعدد ما بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة (الإلكترونية) والمتاحف... الخ	تنوع مصادر المعرفة	تنوع مصادر المعرفة والتكنولوجيا واستخداماتها والتكنولوجيا وتكاملها مع منظومة المنهج
١٦,١٤	٥٧	تتنوع ما بين التقليدية والمتقدمة	والتكنولوجيا وتعدد استخداماتها	
١٦,١٤	٥٧	تندمج في المحتوى واستراتيجيات التعليم والتعلم	تندمج مصادر المعرفة والتكنولوجيا وتتكامل	
٣,٩٦	١٤	تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي واستخدام الكمبيوتر	تندمج مصادر المعرفة والتكنولوجيا وتتكامل مع منظومة المنهج	
١٦,١٤	٥٧	توظف لتنفيذ الأنشطة التعليمية	تندمج مصادر المعرفة والتكنولوجيا وتتكامل مع منظومة المنهج	
٠	٠	تعزز استخدام الأساليب المتطورة والمتعددة للتقويم	تندمج مصادر المعرفة والتكنولوجيا وتتكامل مع منظومة المنهج	
٦٨,٥٥	٢٤٢	المجموع		
٠	٠	تسهم في محو الأمية المعلوماتية	يسهم استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير	توفر مصادر المعرفة والتكنولوجيا لإدارة بيئة تعلم ثرية وحافزة لتنمية مهارات التفكير
٠	٠	تساعد على تنمية مهارات حل المشكلات	يسهم استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير	
٠	٠	تشجع على تنمية مهارات التفكير العليا (الناقد والابتكاري)	يسهم استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير	
١٦,١٤	٥٧	تعمل على توفر بيئة تعلم ثرية	تحقق مصادر المعرفة والتكنولوجيا توفر بيئة تعلم ثرية وحافزة	بيئة تعلم ثرية وحافزة لتنمية مهارات التفكير
١٠,٤٨	٣٧	تحفز المتعلمين على التعلم	تحقق مصادر المعرفة والتكنولوجيا توفر بيئة تعلم ثرية وحافزة	
٢٦,٦٢	٩٤	المجموع		

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٠	٠	تساعد على تحقيق مجتمع المعرفة	تسهم مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تحقيق الجودة النوعية	إسهام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تحقيق الجودة النوعية للتعليم والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة
٠	٠	تعمل على التصحيح الفوري لمسار العملية التعليمية أولا بأول	تساعد مصادر المعرفة والتكنولوجيا المتعلم على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة	
٠	٠	تسهم في تنمية قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية		
٠	٠	تسهم في تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار		
٠	٠	تسهم في تنمية قدرة المتعلم على تقبل آراء الآخرين		
٤,٨١	١٧	تسهم في تنمية مهارات التعلم التعاوني والعمل في فريق		
٤,٨١	١٧	المجموع		
٠	٠	تراعي احترام ذاتية المجتمع وهويته وثقافته	تراعي مصادر المعرفة والتكنولوجيا القيم المجتمعية والخلقية	مراعاة مصادر المعرفة والتكنولوجيا للقيم المجتمعية والخلقية والقانونية
٠	٠	تراعي احترام القيم المجتمعية والخلقية		
٠	٠	تسهم في احترام الثقافات المختلفة		
٠	٠	تؤكد على احترام حقوق الملكية الفكرية		
٠	٠	تحت على الالتزام بالجوانب القانونية		
٠	٠	المجموع		
١٠٠	٣٥٣	المجموع الكلي		

من جدول (٩) يتبين أن معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن تحققت بمستويات متفاوتة، فكان معيار تنوع مصادر المعرفة والتكنولوجيا وتكاملها مع منظومة المنهج الأكثر تحققاً بنسبة مستوى تحقق عالية بلغت (٦٨,٥٥%)، فجاءت المؤشرات (تعدد ما بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة (الإلكترونية) والمتاحف... إلخ) و(تنوع ما بين التقليدية والمتقدمة) و(تندمج في المحتوى واستراتيجيات التعليم والتعلم) و(توظف لتنفيذ الأنشطة التعليمية) بتكرارات بلغت نسبتها (١٦,١٤%)، بينما جاء مؤشر (تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي واستخدام الكمبيوتر) بتكرارات أقل بلغت (٣,٩٦%)، بينما لم يتحقق مؤشر تعزيز استخدام الأساليب المتطورة والمتعددة للتقويم. وقد يرجع ذلك إلى خصائص المتعلمين في الصفين الثاني والثالث الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي والتي تتطلب التنوع في مصادر المعرفة والتكنولوجيا ودمجها في منظومة المنهج لاستثارة مختلف حواس المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم ولمراعاة مختلف أنماط المتعلمين. يليه معيار توفر مصادر المعرفة والتكنولوجيا لإدارة بيئة تعلم ثرية وحافزة لتنمية مهارات التفكير بنسبة مستوى تحقق ضعيفة بلغت (٢٦,٦٢%)، بمؤشر (تحفز المتعلمين على التعلم) بلغت نسبته (١٠,٤٨%)، بينما لم تتحقق المؤشرات (تسهم في محو الأمية المعلوماتية) و(تساعد على تنمية مهارات حل المشكلات) و(تشجع على تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري). أما معيار إسهام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تحقيق الجودة النوعية للتعليم والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة فكانت نسبة مستوى تحققه ضعيفة جداً بلغت (٤,٨١%)، حيث تحقق مؤشر واحد وهو (تسهم في تنمية مهارات التعلم التعاوني والعمل في فريق) بنسبة بلغت (٤,٨١%). بينما معيار مراعاة مصادر المعرفة والتكنولوجيا للقيم المجتمعية والخلقية والقانونية فلم يتحقق. ويمكن تفسير

هذه النتيجة بأن وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن لم تشر بشكل صريح إلى مصادر المعرفة والتكنولوجيا التي ينبغي توفرها في المنهج مما أدى بدوره إلى عدم تحقق الكثير من المؤشرات.

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته (٢٥%)، بمستوى تحقق ضعيف. ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة طالب (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى توفر معايير التقنيات التعليمية بدرجة ضعيفة في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن.

للإجابة عن السؤال الثامن للدراسة: ما مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، حيث كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ١٠: مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٢٥,٢٤	١٥٥	يركز التقويم على الأداء الواقعي للمتعلم	يعبر التقويم بصدق عن الأداء الواقعي المتعلم ويحقق صدق وثبات وموضوعية الحكم على مستوى أداء المتعلمين	تحقق صدق التقويم الأصيل (الحقيقي) للمتعلمين وثباته وموضوعيته
٠	٠	يعتمد على مؤشرات أداء واضحة		
٠	٠	يتحقق صدق الحكم على مستوى أداء المتعلمين		
٠	٠	يتحقق ثبات الحكم على مستوى أداء المتعلمين		
٠	٠	تتوفر موضوعية الحكم على مستوى أداء المتعلمين		
٢٥,٢٤	١٥٥	المجموع		
٢١,١٧	١٣٠	يقترن بعملية التعليم والتعلم من بدايتها إلى نهايتها	يتصف التقويم بالاستمرارية	استمرارية التقويم
٠	٠	يحدث بصفة دورية منتظمة: يوميا وأسبوعيا وشهريا		
٢١,١٧	١٣٠	تتسق أساليبه وأدواته مع الأهداف	يوجه التقويم مسار عملية التعليم والتعلم نحو تحقيق الأهداف المتوقعة	لتوجيه مسار عملية التعلم
٠	٠	يوفر تغذية راجعة مستمرة لتحقيق الأهداف المتوقعة		
٤٢,٣٤	٢٦٠	المجموع		
٠	٠	يشمل المدخلات والعمليات والمخرجات لعناصر المنظومة التعليمية	يشمل التقويم كافة جوانب التعلم وأنشطته المختلفة	شمول التقويم كافة جوانب التعلم وتنوع أساليبه
٢٥,٠٨	١٥٤	تغطي عملياته كافة الأنشطة الصفية والملاصيفية		
٣,٥٨	٢٢	تتنوع أدواته مثل الاختبارات الملاحظة .. إلخ		
٣,٥٨	٢٢	تتنوع أساليبه وفق استراتيجيات التعلم المختلفة		
٠	٠	يراعي مستويات المتعلمين المتنوعة والفروق الفردية	حاجات المتعلمين	

النسبة المنوية %	التكرارات	المؤشرات	العلامات المرجعية	المعيار
٠	٠	تتعدد أساليبه وفق ظروف المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة	المختلفة	وأدواته
٣٢,٢٤	١٩٨	المجموع		
٠	٠	تتوفر تعليمات كافية للمعلمين لإعداد أدوات التقييم	تتوفر آليات تساعد القائمين بالتقييم على إعداد أدوات التقييم المناسبة وتفسير النتائج	توفر آليات ميسرة لعمليات التقييم تتسم بالشفافية والوضوح والعلانية
٠	٠	توجد مصادر متعددة وكافية تساعد القائمين على تفسير نتائج التقييم		
٠	٠	توجد خطة واضحة ولوائح منظمة لضبط موقف التقييم	تتوفر آليات تساعد على ضبط مواقف التقييم	
٠	٠	تتوفر إجراءات محددة وواضحة لضبط الموقف الاختباري		
٠	٠	المجموع		
٠	٠	توفر أساليبه فرصا للتقييم الذاتي للمتعلم	يوظف المتعلم التقييم الذاتي في تعديل مساره التعليمي	تعدد جهات ومستويات التقييم
٠,١٦	١	يستخدم المتعلم التقييم الذاتي في تحسين مساره التعليمي		
٠	٠	يشارك المسؤولون المعلمون والتوجيه الفني والإدارة بالمؤسسة التعليمية في تقييم أداء المتعلم	يقوم مسؤولون من داخل المؤسسة أداء المتعلم	
٠	٠	توظف نتائج التقييم في تحسين المستوى التعليمي للمتعلم		
٠,١٦	١	المجموع		
٠	٠	يشخص التقييم نقاط القوة وجوانب الضعف لدى المتعلم	يتيح التقييم فرصا للمعنيين به لتنمية المتعلم وتطويره	استثمار التقييم لتنمية وتطوير المتعلم
٠	٠	يعالج جوانب الضعف لدى المتعلم		
٠	٠	يعزز نواحي القوة لدى المتعلم		
٠	٠	تتضمن أدواته مفردات لقياس المستويات المعرفية العليا	يتيح التقييم فرصا لقياس المهارات المعرفية العليا	
٠	٠	يهتم بالقياس المستمر في تنمية عمليات التفكير العليا		
٠	٠	المجموع		
١٠٠	٦١٤	المجموع الكلي		

من جدول (١٠) يتضح أن معايير عملية التقييم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن تحقق جزء منها، بينما لم يتحقق البعض الآخر، فكان معيار استمرارية التقييم لتوجيه مسار عملية التعلم الأكثر تكرارا بنسبة مستوى تحقق متوسطة بلغت (٤٢,٣٤%)، حيث جاء مؤشر (يقترن بعملية التعليم والتعلم من بدايتها إلى نهايتها) ومؤشر (تنسق أساليبه وأدواته مع الأهداف) أكثر تكرارا بنسبة (٢١,١٧%)، بينما لم يتحقق

المؤشران (يحدث بصفة دورية منتظمة: يوميا وأسبوعيا وشهريا) و(يوفر تغذية راجعة مستمرة لتحقيق الأهداف المتوقعة). يليه المعياران بنسبة مستوى تحقق ضعيفة: معيار شمول التقويم كافة جوانب التعلم وتنوع أساليبه وأدواته بنسبة بلغت (٣٢,٢٤%)، وكانت مؤشراتته (تغطي عملياته كافة الأنشطة الصفية واللاصفية) أكثر تكرارا بنسبة (٢٥,٠٨%)، بينما لم تتحقق المؤشرات (يشمل المدخلات والعمليات والمخرجات لعناصر المنظومة التعليمية) و(براعي مستويات المتعلمين المتنوعة والفروق الفردية) و(تتعدد أساليبه وفق ظروف المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة). ومعيار تحقق صدق التقويم الأصيل (الحقيقي) للمتعلمين وثباته وموضوعيته بنسبة بلغت (٢٥,٢٤%)، فقد تحقق مؤشر واحد (يركز التقويم على الأداء الواقعي للمتعلم) بنسبة (٢٥,٢٤%)، بينما لم تتحقق المؤشرات (يعتمد على مؤشرات أداء واضحة) و(يتحقق صدق الحكم على مستوى أداء المتعلمين) و(يتحقق ثبات الحكم على مستوى أداء المتعلمين) و(تتوفر موضوعية الحكم على مستوى أداء المتعلمين). كما أن معيار تعدد جهات ومستويات التقويم كان أقل تحققا بنسبة مستوى تحقق ضعيفة جداً بلغت (٠,١٦%)، حيث تحقق مؤشر واحد من هذا المعيار (يستخدم المتعلم التقويم الذاتي في تحسين مساره التعليمي)، ولم تتحقق بقية المؤشرات (توفر أساليبه فرصا للتقويم الذاتي للمتعلم) و(يشارك المسؤولون المعلمون والتوجيه الفني والإدارة بالمؤسسة التعليمية في تقويم أداء المتعلم) و(توظف نتائج التقويم في تحسين المستوى التعليمي للمتعلم). كما لم يتحقق معيار توفر آليات ميسرة لعمليات التقويم تنسم بالشفافية والوضوح والعلانية، ومعيار استثمار التقويم لتنمية وتطوير المتعلم.

وبصفة عامة فإن مستوى تحقق معايير عملية التقويم في وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بلغت نسبته (١٧,٨٣%)، بمستوى تحقق ضعيف جدا. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طالب (٢٠٠٩). ويمكن تفسير عدم تحقق عدد من معايير التقويم في الوثيقة أو تحققها بمستويات متوسطة إلى ضعيفة جداً إلى غياب منهجية واضحة ودقيقة تتيح للمعلم اختيار وإعداد وتطبيق أدوات التقويم المناسبة والتحقق من موضوعيتها وصدقها وثباتها واستخدام نتائج التقويم في تعديل مسار عملية التعليم والتعلم، فقط أشارت إلى أنواع التقويم الواردة في الوثيقة دون تفصيل ذلك.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي:

- ١) مراجعة وتقويم وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن من قبل وزارة التربية والتعليم في جمهورية اليمن في ضوء معايير جودة بناء وثائق المنهج ومعايير جودة المناهج؛ وذلك للعمل على تطويرها.
- ٢) العمل على تضمين المجال المهاري والوجداني بشكل واضح في مصفوفة المدى والتتابع وعدم اقتصارها على الجانب المعرفي.
- ٣) ضرورة تضمين وثيقة منهج وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن بمصادر للمعرفة والتكنولوجيا.
- ٤) العمل على توفير تعليمات كافية للمعلمين لإعداد أدوات التقويم وتوفير مصادر لمساعدتهم على تفسير نتائج التقويم واستثماره لعلاج جوانب الضعف لدى المتعلم وتعزيز نواحي القوة لديه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبانمي، فهد والبديوي، توفيق. (٢٠١٧). تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام للضروريات الخمس. رسالة التربية وعلم النفس، (٥٦)، ١٣١ - ١٥٤.
- أبو عاذرة، سناء. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. عمان: دار الثقافة.
- الأحمد، عبد الرحمن. (١٩٨٦). تطوير نظام التعليم العام في دولة الكويت. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- حميد، نورة. (٢٠١٤). تحليل وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية للمنهج. كلية التربية، جامعة بؤرسعيد. ٥٠٨-٤٨٢
- الرباط، بهيرة. (٢٠١٥). المناهج الدراسية-رؤية استشرافية. الرياض: دار الزهراء.
- زيتون، عايش. (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السبيعي، نوف، وحج عمر، سوزان. (٢٠١٦). تصورات معلمات العلوم لطبيعة العلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم. مج. ٩، ع. ٣. ٨٢٩-٨٧٤.
- السيف، وفاء سعد. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٦١)، ٢٨٩-٣٥٦.
- الشمري، زينب؛ الدليمي، عصام. (٢٠١٦). فلسفة المنهج الدراسي. عمان: دار المناهج.
- الشهوان، عبد العزيز شهوان. (٢٠١٢). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم. ١٣ (٣)، ٤٤٠-٤٤٥.
- طالب، عبد الله عبده. (٢٠٠٩). تطوير مناهج العلوم في المرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة. المجلة المصرية للتربية العلمية. ١٢ (٣)، ١٥١-١٩٥.
- عبد المؤمن، علي. (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- عطية، محسن. (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج.
- طعيمة، رشدي. (٢٠١٢). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهاشمي، مبارك. (٢٠٠٢). تحديات تواجه التعليم الثانوي، مؤتمر تطوير التعليم الثانوي: مسقط.
- هزاع، عبد الودود. (٢٠٠٦). تحليل أهداف تدريس مناهج علوم التعليم العام في لجمهورية اليمنية. مجلة البحوث والدراسات التربوية. ١٢ (٢١)، ٥٩ - ١٠٨.

واجنر، دانيال. (٢٠١٧). التعلم والتعليم في الدول النامية-البحث والسياسة في أهداف التنمية للأمم المتحدة بعد عام ٢٠١٥ (ترجمة: نورة القحطاني). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الودعاني، فلوة محمد. (٢٠١٨). تضمين أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية لمبادئ حقوق الطفل في الإسلام. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. ٢٩ (١١٣)، ٣٩٥ - ٤٢٤ .
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣)، إطار مناهج التعليم العام في اليمن. مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥)، وثيقة منهاج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي (٣-١) بجمهورية اليمن. مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
وزارة التربية والتعليم اليمنية. مستخلص بتاريخ ٧/٣ /٢٠١٩ من الرابط:

<http://www.yemenmoe.net/Default.aspx>

آل عمر، أحمد عبد الله. (٢٠١٠). المدى والتتابع في تصميم المناهج. مستخلص بتاريخ ٧/٣ /٢٠١٩ من الرابط:

: <https://www.alukah.net/social/0/20652/#ixzz5saRfkbfi>

أولاً: المراجع الأجنبية

Berelson, B., (1952). *Content Analysis in Communication Research*, Illinois: Glencoe Illinois.

Bowen, A., (2009), Document Analysis as a Qualitative Research Method, *Qualitative Research Journal*, 9 (2), pp. 27-40.

Prasad, D., (2008). *Content Analysis A method in Social Science Research*, New Delhi: Rawat